

عبدالله بن سبا

[76] على ذلك نعود إلى دراسة أحاديث " سيف " نفسها ، وفي سبيل هذه الدراسة نرجع إلى المصادر التي خرجت أحاديث " سيف " مسندة موصولة إليه فنجد في مقدمة تلك المصادر تاريخ الطبري فإنه أكثرها نقلا منه ، وأسبقها زمنا ، وأوسعها أثرا على المصادر التاريخية بعده ، وقد أورد في تاريخه كثيرا من أحاديث " سيف " نقلا عن كتابيه : " الفتوح والردة " و " الجمل... " ، ونقل عنه أحاديث أخرى في " السقيفة " و " مقتل عثمان " وبذلك جعل قصصه الموضوعية مصدرا مهما من مصادر التاريخ الاسلامي يرجع إليه الباحثون حتى اليوم. نرجع إلى تاريخ الطبري أولا ، ثم إلى غيره من المصادر التي اعتمدت على أحاديث " سيف " وندرس تلك الاحاديث دراسة نقد وتحليل ونقارنها بأحاديث غيره من ثقات الرواة لنرى مدى أثر سيف على مصادر التاريخ الاسلامي أولا ، وقيمة أحاديث " سيف " ثانيا ، ونعرف مدى تحري " سيف " للواقع التاريخي أو مجانبته له ، وبذلك نختم كتاب " عبد الله بن سبا وأساطير أخرى " هذا لندرس بعده أحاديث " سيف " في كتاب (خمسون ومائة صحابي مخلق " الآتي بعده إن شاء الله تعالى.
